بجميع وحدات جيشها ... وبكل منظومتها الصاروخية والإلكترونية

إيران تستعرض قوتها العسكرية ... في مناورات واسعة من «هرمز» حتى المحيط الهندي

طهران - وكالات : بدأ الجيش الإيراني الخميس، مناورات عسكرية واسعة تحت اسم مناورة «محمد رسول الله» (صلى الله عليه وسلم) وتستمر ستة أيام، بمشاركة جميع قواته البرية والبحرية والجوية على مساحة مليوني كيلومتر مربع.

وتمتد مناورات القوات البحرية من شرقي مضيق هرمز حتى مشارف المحيط الهندي. وقالت مصادر عسكرية إنها تهدف إلى رفع الاستعداد العسكري لمواجهة ما وصفته بالإرهاب في المنطقة. ويجري خلال المناورات اختبار أنظمة صاروخية مختلفة في البر والبحر والجو.

وستستمر هذه التدريبات ستة أيام تختبر خلالها أنواعا من الصواريخ والطائرات من دون طيار.

وقال مسؤولون عسكريون ان 13 الف جندي سيشاركون في هذه المناورات التي ستمتد على منطقة مساحتها 2.2 مليون كلم مربع وفقا لوكالة الانباء الايرانية الرسمية. وهي المرة الاولى التي تنظم فيها ايران مناورات بحرية على هذه المسافة البعيدة من سواحلها.

وستكون محافظتا سيستان بلوشستان وهرمزغان (جنوب شرق) جزءا من هذه المناورات التي تشارك فيها قوات جوية وبحرية وبرية وايضا وحدات الحرس الثوري.

وسيكلف الحرس الثوري الموضوع تحت الامرة المباشرة للمرشد الاعلى للجمهورية اية الله علي خامنئي مراقبة مضيق هرمز الذي يمر عبره القسم الاكبر من النفط من الشرق الاوسط.

واكد الجنرال عبد الرحيم موسوي الذي يشرف على المناورات للتلفزيون الايراني ان «احد اهداف هذه المناورات هو زيادة القدرات الدفاعية للبلاد» و«نقل الخبرة الى العسكريين الشباب».

واضاف ان «قوات البحرية وسلاح الجو اساس هذه المناورات بدعم من سلاح البر وقاعدة دفاع (الحرس الثوري) خاتم الانبياء».

والاسبوع الماضي طلب قائد البحرية الاميرال حبيب الله سياري من القوات الاجنبية «مغادرة المنطقة» الى حين انتهاء المناورات تفاديا لاي حوادث موضحا ان هذه التدريبات لا تشكل «خطرا على القوات الاجنبية المنتشرة في الخليج الفارسي» في اشارة الى الاسطول الخامس الاميركي ومقره البحرين.

وتعود المناورات الايرانية الاخيرة الى مايو 2013. ولم تنظم طهران مناورات عسكرية كبيرة منذ انتخاب الرئيس المعتدل حسن روحاني في يونيو 2013.

وتفقد قادة الجيش، صباح الأربعاء، منطقة المناورة بمنطقة في جنوب شرق البلاد. وكان قائد القوة البحرية للجيش، الأميرال حبيب الله سياري، قد صرح الخميس الماضي بأنه سيتم استعراض مختلف القدرات الصاروخية في مناورة «محمد رسول الله» (صلى الله عليه وسلم) بإطلاق صواريخ بحر بحر، وبر بحر، وأرض جو، وجو بحر.

من جهة أخرى، صرح العميد حميدي نائب قائد القوة البرية للجيش بأنه سيتم استخدام المروحية الوطنية وأنواع الصواريخ المضادة للدروع والمنظومات الدفاعية، ستستعرض القوة البرية قدراتها في الحرب الإلكترونية في هذه المناورة.

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم القوة الجوية للجيش الإيراني العميد الطيار حسين جيت فروض بأن تسعة أنواع من طائرات القوة الجوية ستشارك في مناورة «محمد رسول الله» (صلى الله عليه وسلم).

جانب من مناورات إيرانية سابقة

آمال ضئيلة لعقد اجتماع آخر اليوم في العاصمة البيلاروسية

الأزمة الأوكرانية تراوح مكانها ... ولا جديد في جولة محادثات مينسك

مينسك - «وكالات» : انتهت امس الاول في مينسك عاصمة بيلاروسيا محادثات السلام الرامية للتوصل إلى وقف إطلاق نار راسخ في أوكرانيا بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا من دون مؤشر على إحراز تقدم او تحديد موعد لجولة ثانية من المفاوضات.

ووصف موفدو الانفصاليين محادثات الاربعاء بانها «كانت صعبة»، مشيرين إلى انه لم يحدد بعد موعد للقاء مقبل لتسوية النزاع الذي أودى بحياة اكثر من 4700 شخص حتى الآن.

وكانت مفاوضات السلام استؤنفت الاربعاء في مينسك بعد اربعة اشهر تقريبا من توقفها. وقد عقدت في جلسة مغلقة استمرت اكثر من خمس ساعات في المقر السابق للرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو.

وقال دينيس بوشيلين موفد جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد في شرق اوكرانيا لموقع إلكتروني للانفصاليين بعد هذه المحادثات «كان لقاء تمهيديا صعبا (...) وموعد اللقاء المقبل لم يحدد بعد».

غير أن رئيس جمهورية دونيتسك الكسندر زاخارتشنكو ذكر أن «هناك دورة ثانية (من المفاوضات) مقررة» دون أن يضيف اي تفاصيل.

وشارك في مفاوضات الاربعاء الرئيس الاوكراني الاسبق ليونيد كوتشما والسفير الروسي في اوكرانيا ميخائيل زورابوف وممثلة منظمة الامن والتعاون في اوروبا هايدي تاليافيني وممثلو الانفصاليين.

وكان من المفترض ان تنعقد جولة اخرى من المباحثات الجمعة، لكن وزارة الخارجية البيلاروسية اعلنت عقب انتهاء جلسة الاربعاء انه من غير الواضح إن كانت ستجرى جولة ثانية في الموعد المذكور. وجاءت جلسة امس الاول بعد يوم واحد من قرار أوكرانيا التخلي عن وضعها كدولة من دول عدم الانحياز، مما اضاف عنصرا جديدا من عناصر التوتر إلى المساعي الرامية لحل الأزمة في تلك الدولة.

وعقدت الجلسة لبحث كيفية تعزيز وقف إطلاق النار الذي اعلن في سبتمبر الماضي والذي يجري انتهاكه مرارا، وسحب الأسلحة الثقيلة وتبادل أسرى الحرب.

ولم يسمح لموفدي اجهزة الإعلام الدخول إلى قاعة الاجتماع التي خرج منها المشاركون في الجلسة دون ان يدلوا باي تصريحات.

وكان الرئيس الاوكراني بيترو بوروشينكو اعلن الاثنين الماضي ان مفاوضات السلام ستستانف الاربعاء والجمعة في مينسك بعد تشكيك بموعدها تجاوز الاسبوعين.

على أمل السيطرة على المرض الذي يواصل حصد أرواح ضحاياه

سيراليون تعزل المناطق الشمالية وغينيا تحظر احتفالات رأس السنة ... بسبب إيبولا

عواصم - «وكالات» : اعلنت سيراليون المحرومة من الاحتفالات بعيد الميلاد ورأس السنة عزل كل شمال البلاد فورا ولخمسة ايام لوقف انتشار وباء ايبولا في هذه المنطقة.

وقال نائب وزير الاعلام والاتصالات ثيو تيكول لوكالة فرانس برس ان «اجراء العزل لخمسة ايام يشمل كل منطقة الشمال». واكد وزير في حكومة المنطقة علي كامارا هذا الاجراء لفرانس برس ايضا.

وكانت الحكومة فرضت هذا التدبير الوقائي الصارم على كل السكان من 17 الى 19 سبتمبر، اي ثلاثة ايام قام خلالها اكثر من 28 الف متطوع بحملة من بيت الى بيت.

والشمال هو اكبر المناطق الادارية الاربع في سيراليون المستعمرة البريطانية السابقة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ستة ملايين نسمة.

وقال كامارا انه خلال مرحلة عزل المنطقة «لن يفتح اي محل تجاري وستبقى الاسواق مغلقة». كما يمنع تنقل اي شخص بين المدن والبلدات باستثناء الفرق المشاركة في مكافحة ايبولا.

وفي الشمال اثار نبأ فرض الاجراءات المشددة باستياء شديد كما قال لوكالة فرانس برس سكان مدن عدة كانوا يستعدون اصلا لعيد ميلاد ونهاية سنة بلا احتفالات ولا تظاهرات شعبية.

وقال فيليكس كوروما الذي يقيم في ماكيني كبرى مدن المنطقة ان «الشوارع مقفرة والناس باقون في بيوتهم». واضاف ان عيد الميلاد الذي يشكل مناسبة لاحتفالات كبيرة عادة، سيكون «حزينا» هذه السنة.

وكانت السلطات اعلنت في 12 ديسمبر حظر كل التجمعات العامة في عيد الميلاد ورأس السنة بسبب الوباء. وقال الرئيس ارنست باي كوروما في 17 ديسمبر ان «بلدنا في حالة حرب ضد عدو خبيث يواصل قتلنا».

ومع ان غالبية السكان في سيراليون مسلمون، يشكل عيد الميلاد ورأس السنة مناسبة عادة لحركة تنقلات كبيرة للسكان وتجمعات بلا تمييز بين الديانات كما في اي مكان آخر في افريقيا.

ومنذ فرض حالة الطوارىء في 31 يوليو، تخضع عدة مناطق في سيراليون لقيود على التنقلات. وما زالت هذه الاجراءات مطبقة في ست مقاطعات.

وقال علي كامارا انه خلال فترة عزل الشمال، تمنع كل التجمعات الدينية في المساجد والكنائس. الا انه قال ان الاجراء «يستثني المسيحيين يوم عيد الميلاد».

وادى وباء ايبولا خلال عام واحد الى وفاة اكثر من 7500 شخص معظمهم في سيراليون وليبيريا وغينيا البلد التي بدأ فيها الوباء.

وسجل اكبر عدد من الوفيات في ليبيريا (3376 من اصل 7518). لكن العدد الاكبر من الاصابات سجل في سيراليون (8939 من اصل 19 الفا و340) حسب ارقام لمنظمة الصحة العالمية نشرت الاثنين.

وكان شرق سيراليون بؤرة الوباء منذ ظهوره في مايو الماضي. وتقول السلطات ان انخفاضا في عدد الاصابات سجل في الاسابيع الاخيرة. والاصابات الجديدة باتت تسجل خصوصا في غرب البلاد حيث تجري من 17 الى 31 كانون الاول/ديسمبر حملة واسعة من بيت الى بيت. والى جانب رسائل التوعية، ضاعفت السلطات التحذيرات من الممارسات الخطيرة مثل شعائر غسل جثث الموتى قبل دفنها تحت طائلة السجن.

وقد صدر الثلاثاء اول حكم في هذا المجال على زعيم محلي في بلدة بوميي القريبة ما مايومبا جنوب غرب البلاد.

وقال مصدر قضائي انه حكم على الرجل بالسجن ستة اشهر ودفع غرامة قدرها 189 يورو لانه خالف القواعد المتعلقة بمكافحة ايبولا وخصوصا اخفاء مرضى وتنظيم مراسم دفن لا تراعي اجراءات السلامة والمشاركة فيها.

وفي غينيا اعلن حاكم العاصمة كوناكري منع الاحتفالات في نهاية السنة «طبقا للضرورات الصحية».

وفي ليبيريا لم يعلن منع اي احتفالات لكن الكثير من السكان يستعدون لنهاية سنة حزينة اثرت على القدرات الشرائية للدول الثلاث.

من جهة اخرى، اعلنت بعثة الامم المتحدة في ليبيريا ان عضوا رابعا في البعثة نقل الى مركز للعلاج بعد ان اصيب بالعدوى، وقالت كارين لاندغرين رئيسة البعثة والممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة في هذا البلد في بيان «انها رابع اصابة بايبولا في البعثة» توفي منها اثنان بالفيروس منذ اكتوبر في حين شفي الثالث و«خرج من المستشفى هذا الاسبوع».

ولم تذكر اي تفاصيل عن هوية المصاب او جنسيته ولا الظروف التي اصيب فيها بالعدوى او المركز العلاجي الذي نقل اليه.

وفي الولايات المتحدة، اعلنت هيئة المراكز الاميركية لمراقبة الامراض والوقاية منها ان احد العاملين في مختبراتها قد يكون تعرض للاصابة بفيروس ايبولا بعد خطأ خلال العمل.

وقالت هذه الهيئة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان عامل او عاملة المختبر «لم يظهر عليه اي اعراض للمرض وستتم متابعته 21 يوما»، فترة الحضانة القصوى للفيروس.

واضاف كامارا انه خلال هذه الفترة «لن يفتح اي متجر وان الاسواق ستقفل» وفقط سيسمح بتنقل السيارات الرسمية المسموح لها بذلك.

واوضح ان التنقلات بين مختلف المناطق ستمنع على الاشخاص والدراجات النارية والسيارات باستثناء الفرق المكلفة التصدي لمرض ايبولا.

وباء إيبولا عمق من معاناة سيراليون

المرزوقي يدعو للتهدئة ... والسبسي يستعد لقيادة المرحلة الجديدة

تونس : «الرباعية» تؤكد نزاهة وشفافية الانتخابات الرئاسية

التونسيون استكملوا خطوات خارطة الطريق

تونس - وكالات : وصفت الهيئات الراعية للحوار الوطني في تونس الانتخابات الرئاسية بأنها «نزيهة»، ودعت الشعب التونسي إلى «العمل على حماية النظام الديمقراطي» في البلاد.

وجاءت الدعوة بعد احتجاج مؤيدي الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي على نتائج الانتخابات التي فاز فيها منافسه الباجي قائد السبسي. وطالب الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والهيئة الوطنية للمحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إلى «تجذير ثقافة حقوق الإنسان والحريات والقانون والمؤسسات والنأي عن كل ما من شأنه أن يشكل مدخلا لدعاة الفتنة والفوضى والإرهاب». وجاءت الدعوة بعد اجتماع عقدته هذه الهيئات مساء الأربعاء في مقر الاتحاد العام للشغل.

واعتبرت الهيئات، في بيان رسمي، أن المسار الانتخابي «ناجح .. واتسم بالشفافية والنزاهة».

واندلعت احتجاجات في مدن بالجنوب التونسي بعد إعلان الهيئة المستقلة للانتخابات فوز السياسي المخضرم السبسي بنسبة 55.68 في المئة، مقابل 44.32 في المئة للمرزوقي.

وقال التلفزيون الوطني التونسي ان الجيش تحرك في محاولة للسيطرة على الاحتجاجات.

وكان المحتجون قد عبروا عن استيائهم من انتخاب السبسي معتبرين إياه عودة لحكم زين العابدين بن علي الاستبدادي الذي أطيح به في عام 2011.

غير أن المرزوقي دعا للتهدئة عقب الاحتجاجات في تطاوين وقبلي ومدنين وقابس وسيدي بوزيد.

وقال في كلمة موجهة للتونسيين «بقدر تفهم مشاعر البعض من غضب أو لم يجدوا النتائج التي ينتظرونها بقدر ما لا أقبل ولا أفهم ان تكون الاحتجاجات عنيفة تؤدي إلى حرق مقرات الدولة أو الاحزاب و تهديد حياة المواطنين».

وأحرق محتجون في سوق الأحد بمحافظة قبلي يوم الأربعاء مركزا للحرس الوطني ومقر حزب حركة نداء تونس الذي يتزعمه السبسي.

وحصل المرزوقي على أغلب الاصوات في محافظات الجنوب. وخاطبهم قائلا «طلبي الملح لأهلي خاصة في الجنوب هو وقف الاحتجاجات محبة في تونس، في كامل البلاد أدعو للتهدئة فهي عنوان الوطنية».

وأضاف «هذا (الحرق) أمر مرفوض جملة وتفصيلا وأدين كل ما له علاقة بالعنف للتعبير عن المشاعر السياسية».

وأكد المرزوقي في خطابه أنه قرر تسليم الرئاسة للسبسي يوم الثلاثاء المقبل دون تقديم طعون للمحكمة الإدارية بشأن ما وصفها بالتجاوزات.

مصر : ضبط خلية إرهابية كانت تخطط لتفجيرات خلال احتفالات عيد الميلاد

القاهرة - «وكالات» : اعلنت السلطات المصرية الخميس، عن ضبط "خلية إرهابية"، مكونة من سبعة أشخاص، خططت لشن موجة تفجيرات خلال احتفالات "عيد الميلاد" ورأس السنة الجديدة، في محافظة المنيا بصعيد مصر.

وذكر موقع "أخبار مصر"، التابع للتلفزيون الرسمي، أن الأجهزة الأمنية بمركز "ملوي"، وبالتنسيق مع قطاع الأمن الوطني، وإدارة البحث الجنائي، تمكنت من إلقاء القبض على عناصر "الخلية"، التي يتزعمها وكيل مدرسة.

وأضاف الموقع، نقلا عن مصادر أمنية، أن أفراد "الخلية الإرهابية" كان بحوزتهم "زجاجات مولوتوف، وإشارات رابعة، وصور الرئيس المعزول (محمد مرسي)، ودوائر كهربائية موصلة بهواتف محمولة، لتفجير قنابل عن بعد".

وكانت وزارة الداخلية قد قررت، في وقت سابق من الأسبوع الجاري، رفع درجة الاستعداد الأمني بكافة المحافظات، وإلغاء الإجازات لجميع الضباط والأفراد التابعين لها، ابتداء من الأربعاء، لتأمين احتفالات أعياد الميلاد، وأكد مصدر أمني رفيع، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الرسمية، أنه تم التنسيق مع جميع الكنائس لوضع كاميرات مراقبة وربطها بمديريات الأمن في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى تعزيز الحراسة على كافة المنشآت الحيوية

ليلة عيد الميلاد كانت عنيفة في وسط المنطقة التجارية

هونغ كونغ : صدامات جديدة بين محتجين والشرطة

جانب من مظاهرات ليلة عيد الميلاد

هونغ كونغ - وكالات : شهدت ليلة عيد الميلاد في هونغ كونغ صدامات بين مئات المتظاهرين المطالبين بمزيد من الديموقراطية والشرطة التي اعلنت الخميس انها اعتقلت حوالى عشرة اشخاص.

واستخدمت الشرطة بخاخات الفلفل والعصي لتفريق المتظاهرين.

وهي الحوادث الاولى منذ ازالة الحواجز وخيام الاعتصام التي اقامتها حركة اوكوباي سنترال واتحادات الطلاب في عدد من المواقع في هذه المستعمرة البريطانية السابقة التي اعيدت الى الصين في 1997.

واتهمت الشرطة في بيان المتظاهرين «بالتسبب بالفوضى واغلاق طرق» في حي مونغكوك التجاري.

واعتقل عشرة رجال وامرأتان تتراوح اعمارهم بين 13 و43 عاما بتهمة ممارسة العنف ضد ممثل للنظام ومقاومة ممثل للنظام والتسبب باضطرابات في النظام العام.

وبثت قنوات التلفزيون لقطات لصدامات ظهر فيها متظاهر يغطي الدم وجهه وآخر ممددا على الارض. وقالت الشرطة ان شرطيين اصيبا بجروح. وتجمع متظاهرون آخرون في حي كوزواي باي الذي تم اخلاؤه من المتظاهرين الاسبوع الماضي، وهم يحملون مظلات صفراء التي يحملونها للوقاية من غاز الفلفل واصبحت رمزا لحركتهم الاحتجاجية. وقد رددوا هتاف «امنيتنا في عيد الميلاد الاقتراع العام».

وتظاهر نحو مئة شخص في حي الحكومة وهم يرددون «الشعب هو الامل» و«الحزب الشيوعي الصيني لا يمثلنا».

وقال شونغ واي مان (25 عاما) الذي اسس شركة للتجارة الالكترونية «انني واثق من امر واحد هو ان الحركة لم تنته في قلوبنا».